التاريخ: إبن الملك

إتّهام عنيف للكهنة

٦ الِاُبنُ يُكرمُ أَباه والعَبدُ يُكرمُ سَيِّدَه. فإن كُنتُ أَنــا أَبًا فأَينَ كَرامَتي؟ وإن كُنتُ سَـيِّدًا فـأَينَ مَهـابَتي، قــالَ لَكم رَبُّ القُــوَّات، أَيُّهـا الكَهَنــةُ المُــزدَرونَ ٱسْمى؟ وتَقولون: «بِمَ ٱزدَرِينا ٱسـمَكَ؟» ٧ «بـأَنَّكم تُقَرِّبُونَ على مَـذبَحي طَعامًـا نَجسًـا، وتَقولـون: بمَ نَجَّسْناكَ؟ بِقَـولِكم إِنَّ مائِـدَة الـرَّبِّ حَقـيرة. ٨ إذا قَرَّبتُم بَهِيمَةً عَمْياءَ ذَبيحَةً، أَفَلَيسَ ذٰلك شَرًّا؟ وإذا قَرَّبتُم عَرْجاءَ وسَـقيمةً، أَفَليسَ ذٰلـك شَـرًّا؟ قَرِّبْهـا لِحاكِمِكَ، أَفَيَرْضي عنكَ أَو يُكرمُ وَجهَكَ، قــالَ رَبُّ القُوَّات؟ ٩ فالآنَ ٱستَرْضـوا وَجـهَ اللـهِ لِيَـرأَفَ بنـا (فـإنَّ هٰـذا قـد كـانَ مِن أيـديكم). أَلعَلَّـه يُكـرمُ وجُوهَكم؟، قالَ رَبُّ القُـوَّات. ١٠ مَن مِنكم يُغلِـقُ الأَبْوابَ لِئَلَّا توقِدوا نارَ مَذبَحي عَبَثًـا؟ لَيسَ هَـوايَ

ملاخی ۱

ا قَــول. كَلِمَــةُ الــرَّبِّ إِلى إِسْــرائيلَ على لِســانِ مَلاخى:

حبّ الربّ لإسرائيل

۲ «إنِّي أُحبَبتُكم»، قــالَ الــرَّبّ. وتَقولــونَ: «بمَ أَحبَبتَنـا؟» «أَلَيسَ عيسـو أَخًـا لِيَعْقـوب، يَقـولُ الرَّتَ؟ وقَد أُحبَتُ يَعْقُوبَ ٣ وأَنغَضِتُ عبسو، وجَعَلتُ جِبالَه قَفرًا وميراثَه لِبَناتِ آوى البَرِّيَّـة». ٤ إِن قـالَ أَدوم: «قـد دُمِّرْنـا، ولٰكِن سـنَعودُ ونَبْـنى الأَخرِيَة»، فهٰكَذا قالَ رَبُّ القُوَّات: «لِيَبْنوا هُم، وأَنا أَهدِم، ويُدعَونَ أَرضَ الشَّرِّ والشَّعبَ الَّذي غَضِـبَ الرَّبُّ علَيه لِلأَبَد. ٥ فتَرى عُيونُكم وتَقولـون: الـرَّبُّ عَظيمٌ إلى ما ورَاءَ أرضِ إسْرائيل.

فيكم، قـالَ رَبُّ القُـوَّات، ولا أَرْضـي تَقدِمَـةً مِن أَيديكم، ١١ لِأَنَّه مِن مَشرِقِ الشَّمسِ إلى مَغرِبِها ٱسْـمي عَظيمٌ في الأُمَم، وفي كُـلِّ مَكـان تُحـرَقُ وتُقَرَّبُ لِٱسْمى تَقدِمَةٌ طاهِرَة، لِأَنَّ ٱسْـمى عَظيمٌ في الأُمَم، قـالَ رَبُّ القُـوَّات. ١٢ أَمَّـا أَنتُم فقـد دَنَّســـتُموه بقَــولِكم إنَّ مائِــدَةَ الــرَّبِّ مُنَجَّســةٌ وطَعامَها مُـزْدَرًى. ١٣ وقُلتُم: «أُنظُـروا! مـا أَثقَـلَ ذٰلك!»، وٱحتَقَرتُمـوه، قـالَ رَبُّ القُـوَّات، وأَتَيتُم بالبَهيمــةِ المَسْــروقَة، العَرْجــاءِ والسَّــقيمة، وقَرَّبتُموها تَقدمَـةً. أَفأَرْضـي بِهٰـذا مِن أَيـديكم؟، قـال الـرَّبّ. ١٤ مَلْعـونٌ المـاكِرُ الَّـذي عِنـدَه في قَطيعِـه ذَكَـر، وهـو يَنـذِرُ ويَـذبَحُ لِلسَّـيِّدِ مـا هـو مَعيب، فَـإِنِّي مَلِـكٌ عَظيم، قـالَ رَبُّ القُــوَّات، وٱسْمى مَهيبٌ بَينَ الأُمَم.